

# برنامج الحسني ) اسم الله السميع ( - مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - 00:00:00

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد. وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احبتنا الكرام اسعد الله اوقاتكم وبارك في اعماركم. وجعلنا واياكم من خيرة عباده الصالحين - 00:00:27

اسم الله سبحانه وتعالى السميع من الاسماء الواردة في كتاب الله الكريم غير ما من اسم عظيم يجعلنا نؤمن بقرب ربنا وباحاطته سبحانه بعباده وبعلمه العظيم الذي لا يخفى فيه عليه خافية. وقد من بكم غير ما من ان علم الله وحفظه ورقبته وشهوده - 00:00:55

عباده يشمل الوانا من الاسماء والصفات التي تملأ قلوبنا بهذا المعنى يقينا وادراكا وسميع والله بصير والله علیم ورقيب وشهيد وحفيظ. تبارك الله وتعالى وتقدس في جلاله وعظمته لا الله الا هو ولا رب سواه - 00:01:22

اسم الله السميع انه عظيم السمع وسمعه سبحانه وتعالى يسع الاصوات كلها فلا يغيب عنه صوت ولا يشتبه عليه اللغات. ولا تختلط عليه الاصوات. ولا يغيب عنه من كلام ومسموعات خلقه شيء سبحانه - 00:01:49

تعالى يسمع ما يسمع وما لا يسمع عند خلقه. يسمع السر والنجوى ويسمع دبيب النملة السوداء على الصماء في الليلة الظلماء. سبحانه وتعالى يسمع ما يتحدث به الناس وما تدور به المجالس وما - 00:02:09

يهمس به في الاذان بل يسمع جل وعلا حديث النفوس وخطرات القلوب لانه سميع جل وعلا ربنا عز وجل سمع علم وادراك. في مثل قوله تعالى والله يسمع تحاوركم. لقد سمع - 00:02:30

الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. تعالى الله عما يقولون وسمع ربنا سمع اجاية سمع قبول وتحقيق طلب ومراد. ولهذا يقول احدنا في صلاته اذا رفع رأسه من الركوع - 00:02:50

سمع الله لمن حمده فذاك اوان يعطي الله فيها الحامدين ويحجب فيه الشاكرين ويكتب اجرهم ويجعل ثوابهم. سمع ربنا اجل من ان يوصف او يحاط في عظمة وادراكه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:03:12

نؤمن يا كرام يا امة الاسلام بان ربنا سمعينا فيزيدينا هذا ايمانا بعلم ربنا وقدرته واحاطته فيكون احدنا احفظ للسانه وفلتات كلامه وان يرعى حق الله عز وجل ويحفظ حدوده في جارحة اللسان. ولما سأله معاذ رضي الله عنه نبي الله صلی الله علیه وسلم - 00:03:35

قال يا نبی الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به وما دعاہ الى هذا السؤال الا لانه صلی الله علیه وسلم قال له بعدما عدد له صلی الله علیه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد قال له الا اخبرك - 00:04:03

بملأك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا اندھش رضي الله عنه فقال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثلثتك امك يا معاذ - 00:04:26

وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد السننهم حصائد الالسننة التي يجني فيها العباد على انفسهم

لا على غيرهم. والله عز وجل يوقظ في القلوب المؤمنة باسمه السميع - 00:04:45

صفة سمعه المحيط ايمانهم وحفظهم لجوارحهم. ام يحسبونانا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسلنا لديهم يكتبون احبتنا ايمانا باسم ربنا السميع يجعلنا اكتر سؤالا لربنا ورفعا اليه في مطالبنا وقصدنا - 00:05:04

اليه في حوالجنا لانه سميع ادع ربك في اي ساعة من ليل او نهار. في اي لحظة من قوة او ضعف ادع ربك وانت تقلب على الفرار او تمرغ وجهك ساجدا بين يديه سبحانه. ادع ربك في بربحر وجو. ادع ربك على كل حال - 00:05:28

سميع ادع ربك بما تحب وسله ما ت يريد ولا تحرصن على لفظة ولغة تظن ان الله عز وجل لا يقبل سواها. فربك سبحانه وتعالى سميع ربنا السميع سبحانه باسمه العظيم يتقرب اليه. يقتربن اسم السميع بالعلم في القرآن. وبالبصر في القرآن - 00:05:51

القرب في القرآن ان ربى سميع قريب. وهو السميع العليم. وهو السميع البصير. اسم السميع عشر مشاهدينا الكرام يجعلنا اكتر قربا من الله ونحن نشهد موقف نبى الله الخليل ابراهيم عليه السلام. وابنه اسماعيل عليه - 00:06:17

السلام وهمما يبنيان هذا البيت العتيق وبعدما اتم البناء ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ما اعظمه من اسم يتولى به الى الله في مقام وامر جليل انه الله سبحانه وتعالى سميع عليم. ولنختتم بقصة عائشة رضي الله عنها - 00:06:39

وهي تحكي مشهد المرأة المجادلة التي جاءت تشتكى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ول يكن احدكم مستحضرها مستشعرا موقف ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. تقول لقد جاءت المجادلة - 00:07:05

الى النبي صلى الله عليه وسلم تشتكى زوجها وهي في حجرتي وفي بعض الفاظ الحديث وليس بيني وبينها الا ستار وانه ليختفي على بعض كلامها فانزل الله عز وجل لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجك - 00:07:23

بها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير. تقول عائشة رضي الله عنها فسبحان الذي وسع سمعه الا صوات. ما اعظمها من موقف مهيب تحضره قلوب المؤمنين تعظيمها لله. وان سمعه عظيم سبحانه كسائر اوصافه - 00:07:43

وجلالا عندئذ نشعر اننا اكتر صيانة لجوارحنا وحفظا لالسنتنا وقربا من ربنا عز وجل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم انت ربنا - 00:08:09

ومولانا سبحانه وبحمدك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:29